

في مؤتمر شهداء الرياضة؛ قائد الثورة الإسلامية: تمسك الرياضيين بالقضايا الدينية له تأثير روحي كبير



قال سماحة قائد الثورة الإسلامية في لقاء مع المشاركين في مؤتمر شهداء الرياضة ومجموعة من أمهات شهداء الرياضة: إن تمسك الرياضيين بالقضايا الدينية والنشاط الجهادي له أثر روحي واجتماعي كبير.

ونقلًا عن الموقع الإعلامي لمكتب قائد الثورة الإسلامية، فإن تصريحات قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام السيد علي الخامنئي (مد ظله العالی) في اجتماع المشاركين في مؤتمر شهداء الرياضة ومجموعة من أمهات شهداء الرياضة الذي عقد يوم 11 سبتمبر عام 2022، فقد انتشر صباح اليوم في مكان انعقاد هذا المؤتمر في طهران.

وفي هذا اللقاء قال سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في إشارة إلى ما جاء في القرآن بأن الشهداء إحياء، إن

الشهداء يبعثون بالبشارة والتشجيع للمجتمع الإيمانى أن الجهاد فى سبيل الله رغم الصعوبات له مردود طيب للغاية ونهايته لا ترافقه خوف ولا حزن.

واعتبر أن هذه الأخبار المفعمة بالأمل هى سبب الحركة والتقدم، وأشار إلى أن: الثورة الإسلامية خلقت جاذبية عامة للجهاد والاستشهاد فى سبيل الله، وأكثر من 5000 شهيد رياضى علامة مميزة لهذا الانجذاب المنتشر والفعال.

واعتبر قائد الثورة أن البيئة الحالية للرياضة متأثرة بروحانية شهداء الرياضة مضيافا ان حضور السيدات على منصة البطولة بالحجاب الإسلامى وعدم المصافحة مع الرجال، وإعطاء ميداليات البطولة لأسر الشهداء، وذكر أسماء أئمة الهدى بعد الفوز ومغادرة الوفد الرياضى لزيارة الأربعين ظاهرة رائعة ولا يمكن تعويضها، والتي يجب أن تؤخذ فى الاعتبار من أجل فهم الأعماق الروحية والأخلاقية للشعب الإيرانى.

وأشار سماحة القائد إلى الدور البارز للشخصيات ومن ضمنها الرياضيون المشهورون فى ضخ الروحانيات فى طبقات المجتمع المختلفة، مضيافا: إن تمسك الرياضيين ومديرى الرياضة بالقضايا الدينية ووجود الشخصيات الجهادية فى هذا المجال له تأثير روحى كبير على الموهوبين.

ووصف سماحة آية الله الخامنئى الرياضة العامة بأنها تؤدى للصحة البدنية والحيوية الروحية وشيء ضرورى لسلامة الجميع وأضاف: الرياضة والبطولات الاحترافية مهمة جدًا أيضًا لأنها تشجع الجمهور على ممارسة الرياضة العامة وتعتبر فخر وطنى. الانتصار فيه يجعل الوطن كله سعيدا وفخورا، ولهذا السبب اشكر دائما أبطال الرياضة وأهنتهم.

وشدد سماحة القائد على ضرورة الجمع بين الانتصار الفني في الميدان وانتصار القيم، وأضاف: أن عندما يحرم احد الرياضيين من ميدالية بسبب عدم التنافس مع مبعوثي الكيان الصهيوني، فهو في الواقع منتصر حقيقي لأن التنافس يعني الاعتراف بالكيان الصهيوني القاتل للاطفال وعندما تدوس هذه القيم و تنتصر في المنافسة مع مبعوث الكيان الصهيوني وتحصل على الميدالية فهذه الميدالية لقيمة لها.

واعتبر أن العقوبات الرياضية بعد الحرب في أوكرانيا فقدت لونها لمزاعم المتعجرفين وأتباعهم بعدم تدخل السياسة في الرياضة، وقال: إنهم يتخطون بسهولة خطوطهم الحمراء حيثما تطلبت مصالح الغرب.

ونصح سماحة آية الله الخامنئي الرياضيين بحماية شرفهم وكرامتهم والوطن من خلال الاهتمام بسلوكهم في الملعب وخارجه، وأضاف: في الماضي كانت بيئتنا الرياضية دائماً تزين باسم الله والأئمة المعصومون والجوانب الدينية والأخلاقية. لكن الغربيين حاولوا إدخال ثقافتهم الخاصة إلى جانب الرياضات الجديدة، وأثناء التعلم والتقدم في الرياضات الجديدة، يجب أن نسيطر على ثقافتنا ولا ندع الرياضة تصبح جسراً لدخول الثقافة الغربية.

كما شكر قائد الثورة منتجي فيلم المستطيل الأحمر على شهادة مجموعة من الرياضيين والمتفرجين خلال قصف ملعب كرة قدم في محافظة إيلام خلال فترة الدفاع المقدس، وأكد: التعبير عن الحقيقة بأعمال فنية هي مهمة ضرورية يجب القيام بها بقوة.